

**"أفعل" لازماً في العربية "دراسة تطبيقية"**

د. عبد الحميد عثمان زرموح - جامعة مصراتة - كلية الآداب - قسم اللغة العربية وآدابها

**تقديم**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله

أما بعد

فإن دروس النحو والصرف علّمتني أن الفعل إما لازم وإما متعدّ، وأن ثمة طرقاً لتعدية اللازم والمتعدّي، وأن من طرق الضرب الأول زيادة همزة في أوله، ويسمونها همزة التعدية أو التقوية، وأميل إلى تفضيل الأخيرة؛ لأنها لا تزداد إلى اللازم وحده، بل إليه وإلى المتعدّي - أيضاً - فتقوّي تعديته، إذ تصيّره من متعدّ إلى واحد متعدّياً إلى اثنين، ومن متعدّ إلى اثنين متعدّياً إلى ثلاثة، ولكني لاحظت في حالات كثيرة خلاف ذلك، أي أن يأتي الفعل مزيداً بهذه الهمزة في أوله ثم يكتفي بفاعله ولا يطلب مفعولاً، فزعمت على تتبع هذا الأمر بأن أجمع ما أستطيع من الأفعال التي على وزن "أفعل" ولا مفعول لها؛ فإذا بي أفاجأ بأن هذا الأمر "ظاهرة" وليس حالات فردية؛ حيث زاد ما جمعته من هذه الأفعال على ثمانمائة فعل، ولا أدعي أنني أحطت بما حُجّر، فلعل عددها الحقيقي يفوق هذا بكثير.

وقبل الشروع في البحث أرى أن أقدم له بثلاث نقاط أراها مهمة، وهي:

**(1) اللزوم والتعدّي:**

قسّم النحويون الفعل إلى عدة أقسام، منها قسم اللازم والمتعدّي، أي: من حيث اللزوم والتعدّي، واللزوم يعني أن الفعل لزم حده باكتفائه بفاعله، مثل: قعد و نام، فإذا قيل: "قعد فلان" فلا يُتصور أن يقال: ماذا قعد؟ أو من قعد؟ بمعنى السؤال عن الشيء أو الشخص الذي أوقع فلان عليه القعود، أما التعدّي فهو أن يتجاوز الفعل هذا الحد ويطلب مفعولاً به، مثل: أكل وضرب، فإذا قيل: "أكل فلان" فلا عجب أن يُسأل عن الشيء الذي أكله؛ لأنه لا يُتصور حدوث أكل ولا مأكول؛ ولذلك أطلقوا عليه اسم المتجاوز - أيضاً -.

- ووجدوا أن الفعل الثلاثي اللازم يمكن تحويله إلى متعدٍ بعدة طرق، منها:
- 1- إدخال حرف جر أصلي مناسب للمعنى على الاسم الذي يُعد مفعولاً به لذلك الفعل معني لا إعراباً.
  - 2- تضعيف عين الفعل اللازم.
  - 3- تحويل الفعل اللازم إلى صيغة (فَاعَلَ).
  - 4- تحويله إلى صيغة (استفعل).
  - 5- تحويله إلى صيغة (فَعَلَ، يَفْعُل).
  - 6- إسقاط حرف الجر، وتُعرف (بالحذف والإيصال)، ويُعرَب الاسم الذي كان مجروراً به "منصوباً على نزع الخافض".
  - 7- التضمين، وهو أن يُشْرَب الفعل اللازم معنى فعل متعدٍ.
  - 8- "إدخال همزة النقل على أول الفعل الثلاثي، وهي همزة تنقل معنى الفعل إلى مفعوله، ويصير بها الفاعل مفعولاً... مثل: (خَفِيَ القمر) و(أخفى السحاب القمر)"(1).
- والطريقة الأخيرة هي المرادة في هذا البحث، ولكن من حيث الصورة فقط؛ لأن الفعل الذي أقصده بقي لازماً حتى بعدها ولم يتحول إلى متعدٍ كما هو معروف.
- (2) المعاني العامة للوزن (أَفْعَلَ):**

- تذكر كتب النحو معاني كثيرة ل(أَفْعَلَ)، ولكني -وفقاً لموضوع البحث- سأقتصر على معاني (أَفْعَلَ) اللازم دون المتعدي، فمن تلك المعاني التي سيجد القارئ الكريم أمثلة تطبيقية لها في هذا البحث:
- 1- الكثرة، مثل: أَضَبَّ المكأ، وَأَطَى، وَأَذَاب، إذا كثرت ضباؤه وظباؤه وذئابه.
  - 2- الصيرورة، مثل: أَعَدَّ البعير، إذا صار ذا غدة، وكذلك: أَجْرَبَ الرجل، وَالآم، وَأَصْرَمَ النخل، وَأَخْصَدَ الزرع، وَأَتَلَّتِ النافقة، وَأَجْرَتِ الكلبة، وَأَلْبَنَتِ الشاة، وَأُنْجَبَتِ المرأة.
  - 3- بلوغ العدد، مثل: أَعَشَّرَتِ الدراهم، وَأَثَلَّتْ، وَأَزْبَعَتْ، إذا بلغت العشرين، والثلاثين، والأربعين، وَأَمَّأَتْ، إذا بلغت مائة، وَأَلْقَتْ، إذا بلغت ألفاً.
  - 4- بلوغ الزمان، مثل: أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا، وَأَعَشِينَا، وَأَصَلْنَا، أي: بلغنا الصباح والمساء والعشي والأصيل.
  - 5- بلوغ المكان، مثل: أَعْرَقَ القوم، وَأَجْدُوا، وَأَثَمُوا، وَأَمْتُوا، إذا بلغوا العراق ونجداً وتامة واليمن.

- 6- الإغناء عن الفعل الثلاثي، مثل: أَعَدَّ فلان، وأَذْنَب، وأَقْسَمَ، وأَفْلَحَ، إذا سار سريعاً، وأَثَمَ، وحَلَفَ، وفَازَ.
- 7- مطاوعة (فَعَلَ)، مثل: قشعت الريح السحاب فأقشع، أي: تَفَرَّقَ، وظأزأت الناقة على حُوار غيرها فأظأزأت، إذا رعته، وكبث الرجل فأكبَّ، إذا أسقطته فسقط.
- 8- نفي الغريزة، مثل: أسرع فلان، وأبطأ، أي: عَجَلَ واحتبس.
- 9- الاستحقاق، مثل: أقطع النخل، وأحصَدَ الزرع.
- 10- مطاوعة (فَعَلَ)، مثل: فطَّرُهُ فأفطَّرَ.
- 11- التفرقة، مثل: أشرقت الشمس، أي: أضاءت، وشَرَّقَتْ: طلعت(2).
- (3) صيغ أخرى تأخذ حكم (أَفْعَل):**

عثرت في النصوص التي نقلتها على أفعال أخرى ليست على (أَفْعَل)، ولكنها بمعناها، فأحببتُ أن أسجلها هنا إتماماً للفائدة العلمية، وهي مرتبة حسب مجيئها في البحث:

- (1) ينظر: شرح المقاصد الشافية 124/3، النحو الوافي 165/2.
- (2) ينظر: شرح التسهيل 449/3-450، ارتشاف الضرب 172/1-174 المتعمد الكبير في التصريف 127-128.

ثمر مثل أثمر، جرم واجترم مثل أجرم، دبر مثل أدبر، قبل مثل أقبل، شرق مثل أشرق، استفاق مثل أفاق، جذب مثل أجذب، خصب مثل أخصب، جنب -بضم عينه وكسرها- وتجنَّب واجتنب مثل أجنب، سقر مثل أسفر، نجح مثل أنجح، برق مثل أبرق، رعَد مثل أرعد، بسر مثل أبسر، ثمر مثل أثمر، استحصد مثل أحصد، شمس مثل أشمس، عثب واعشوشب مثل أعشب، ورق وورق مثل أورق.

أخيراً، ولكل ما تقدّم رأيت أن أدرس هذا الموضوع في ثلاثة مباحث: خصصت الأول للقرآن الكريم، والثاني للحديث النبوي الشريف، والأخير لكلام العرب، غير أن هذا العدد الهائل من الأفعال لا يمكن دراسته في مثل هذا البحث القصير، فألزمت نفسي دراسة عشرة أفعال منها غير مختارة في كل مبحث، مع التنقيب في كتب اللغة عن معاني هذه الأفعال واستعمالاتها، وما قاله أهل الاختصاص بشأنها -قدر استطاعتي-، وحرصت على الإحالة في الهامش إلى "المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم"؛ لأنه مصدر مهم جداً في معرفة بقية المواضع التي ذُكر فيها هذا الفعل، فجاء هذا البحث مكوناً من هذا التقديم، ثم المباحث الثلاثة المذكورة -آنفاً-، تعقبها خاتمة، فقامت بمصادره ومراجعته، ثم فهرس محتوياته.

## أسأل الله التوفيق والتسديد

## المبحث الأول- في القرآن الكريم

## 1- أبلس

قال الله -تعالى-: **﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمَجْرِمُونَ ﴾** (1)، وذكرت كتب

اللغة والتفسير عدة معانٍ لهذا الفعل، منها:

1- السكوت، وله أحوال، فقد يكون غمًا، "يقال: أبلس فلان إذا سكت غمًا، قال الراجز: يا صاح هل تعرف رسماً مُكرساً .: قال نعم أعرفه وأبلسا" (2).

وقد يكون حزنًا، "يقال: أبلس فلان إذا سكت غمًا وحزنًا، قال العجاج: يا صاح... (3)، وقد يكون من الحزن أو الخوف (4)، وقد يكون مع خيرة وانقطاع حجة (5)، وقد يكون من يأس (6).

2- الكآبة والحزن (7).

3- الحسرة واليأس والسكوت والندم (8).

4- الدهشة: "وقيل: أبلس إذا دهش وتحير" (9).

## 2- أثقل

قال الله -سبحانه-: **﴿ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا رَبَّهُمَا اللَّهُ ﴾** (10)، و"أثقلت المرأة وثقلت

ك(كُرْم) فهي مُثْقِل: استبان حملها" (11)، وأثقلت الحامل كذلك (12)، والمثقل التي ثقل حملها في بطنها، أو ثقلت من حملها، أي دخلت في الثقل، كما تقول: أصبح وأمسى، أو صارت ذات ثقل، كما تقول: أتمر الرجل وألبن

(1) الروم / الآية 12، وينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص134.

(2) الصحاح 3/909، وينظر: ديوان العجاج 1/185، تهذيب اللغة 12/442.

(3) لسان العرب 6/29، وينظر: تاج العروس 15/464.

(4) ينظر: النهاية 1/152.

(5) ينظر: المعجم الوسيط 1/68.

(6) ينظر: أساس البلاغة 1/74، 75، تفسير الرازي 12/237، تهذيب اللغة 12/442، كتاب الغريبتين 1/210.

(7) ينظر: معجم العين 7/262.

- (8) ينظر: الكشاف 346/2، البحر المحيط 160/7، والهامش 2 فيها.  
 (9) تاج العروس 464/15.  
 (10) الأعراف/ الآية 189.  
 (11) تاج العروس 157/28، وينظر: معجم العين 137/5.  
 (12) ينظر: أساس البلاغة 110/1، المعجم الوسيط 98/1، المعجم الوجيز 85.

إذا صار ذا تمر ولبن (1)، وقيل: التي حان وقت ثقل حملها، كقولك: أقرب، أي قُرب ولادها، وثقل الولد في بطنها(2)، وتُقل عن العرب أنهم قالوا: "رجل مُثقل، إذا كان معه ما يُثقله، ويكون ذلك من العوائق، وضده: رجل مُخفٌ" (3).

### 3- أثمر

قال الله -سبحانه-: "انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه" (4)، "كلوا من ثمره إذا أثمر" (5)، والثمر هو حمل الشجر (6)، وثمر الشجر وأثمر: صار فيه الثمر (7)، وفصل بعضهم مراحلها فقال: "الثمر: الرطب ما دام في رأس النخلة، فإذا صرِمَ فهو الرطب، فإذا كُنز فهو الثمر" (8)، ويقال: أثمر الشجر إذا طلع ثمره قبل أن ينضج، فهو مثمر (9)، وعبر عنه بعضهم بقوله: أخرج ثمره (10)، وأثمر الشيء: أتى بنتيجته (11)، ويراد به -أيضاً- بلوغ أوان الإثمار (12)، ويقال: "أثمر الرجل إذا كثر ماله" (13)، و"أثمر القوم وثمروا ثموراً: كثر مالهم" (14)، وأثمر ماله: كثر (15).

### 4- أجرم

قال -تعالى-: ﴿ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ (16)، وفي التاج: "وَجَزَمَ فلان جرماً: أذنب ك(أجرم) و(اجترم)، فهو مُجْرِمٌ وجرِمٌ" (17)، وهذا يعني أن الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة (أجرم)

- (1) ينظر: الصحاح 1647/4، لسان العرب 86/11، تهذيب اللغة 81/9، البحر المحيط 437/4.  
 (2) ينظر: الكشاف 541/2، تفسير الرازي 90/15.  
 (3) كتاب الغريبين 287/1.  
 (4) الأنعام/ الآية 99.  
 (5) الأنعام/ الآية 141.  
 (6) ينظر: معجم العين 223/8، 224.

- (7) تاج العروس 331/10، 332.  
 (8) كتاب الغرر 293/1.  
 (9) ينظر: الصحاح 606/2، تاج العروس 331/10، 332، تهذيب اللغة 83/15، 84، لسان العرب 106/4.  
 (10) ينظر: الكشاف 38/2.  
 (11) ينظر: المعجم الوجيز 87، المعجم الوسيط 100/1.  
 (12) ينظر: السابقان أنفسهما.  
 (13) تهذيب اللغة 83/15، 84، وينظر: الصحاح 606/2.  
 (14) أساس البلاغة 115/1.  
 (15) ينظر: المعجم الوجيز 87، المعجم الوسيط 100/1.  
 (16) الأنعام/ الآية 124، وينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص166.  
 (17) 385/31، وينظر: أساس البلاغة 135/1.  
 يعامل معاملة المجرد (جَزَمَ)، و المجرم هو المذنب(1)، أي "ارتكب جرماً"(2)، وأجرم النخلُ والتمرُ إذا حان جِرامه(3)، أي جُنَّيه.

## 5- أدبر

قال -سبحانه-: ﴿ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ ﴾ وَتَوَلَّى(4)، ودبر وأدبر دُبْرًا ودُبُورًا وإدباراً بمعنى واحد، وهما لغتان بمعنى ولىّ وذهب(5)، يقال: أدبر الليل بمعنى تبع النهار وخلفه، و"على هذا كلام أهل التفسير وأكثر أهل اللغة"(6)، ومثله قَبِلَ وَقَبِلَ(7)، و "الإدبار نقيض الإقبال"(8)، ويُسند هذان الفعلان للأوقات والأشخاص فيقال: دبر الليل وأدبر كما يقال: دبر فلان وأدبر، فقد جاء في التاج: "لا أبعدُ أن يأتي في الرجال ما أتى في الأزمنة"(9).  
 وللفعل (أدبر) استعمالات أخرى، جاء فيها لازماً لا مفعول له، ومنها أنه يقال: أدبر أمرهم، أي ولىّ لفساد(10)، وأدبر الرجل إذا سافر في دُبار -بالضم- أي يوم الأربعاء(11)، وإذا تغافل عن حاجة صديقه كأنه ولىّ عنه(12)، وإذا دبر ظهرُ بعيره(13)، وإذا صار له دُبْرٌ، أي: مالٌ كثير(14)، وإذا مات(15).

(1) ينظر: معجم العين 119/6، تهذيب اللغة 64/11.

(2) المعجم الوجيز 102.

- (3) ينظر: المعجم الوسيط 118/1.
- (4) المعارج/ الآية 17، وينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص252، 253.
- (5) ينظر: تاج العروس 257/11، التبيان 1250/2، تحذيب اللغة 111/14، البحر المحيط 369/8.
- (6) إعراب القرآن للنحاس 71/5.
- (7) ينظر: كتاب الغريين 616/2.
- (8) الصحاح 654/2.
- (9) 256/11، 257، وينظر: أساس البلاغة 277/1، لسان العرب 269/4.
- (10) ينظر: معجم العين 33/8، المعجم الوسيط 268/1، المعجم الوجيز 220.
- (11) ينظر: تاج العروس 258/11.
- (12) ينظر: السابق 259/11.
- (13) ينظر: السابق نفسه، النهاية 97/2، إعراب القرآن للنحاس 71/5، تفسير الرازي 208/30، البحر المحيط 369/8، الكشاف 260/6، كتاب الغريين 616/2.
- (14) ينظر: تاج العروس 260/11.
- (15) ينظر: السابق 259/11.

## 6- أدهن

قال الله -تعالى-: ﴿وَدُّوْا لَوْ تَدَّهِنُ فَيُدَّهِنُونَ﴾ (1)، والمعنى -والله أعلم-: ودوا لو تلين لهم فلا تنكر عليهم الكفر والمعاصي فيلينون لك (2)، ولإدهان معانٍ مجازية متعددة، منها: أن يُظهِر خلاف ما يُضْمِر (3)، وذكر بعضهم أنه "أصل الإدهان" (4)، و"المقاربة في الكلام والتلبيين في القول" (5)، والخذاع والغش (6).

## 7- أشرق

قال -عزَّ وجلَّ-: ﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾ (7)، و"أشرفت الشمس إشراقاً: أضاءت" (8)، ومنهم من يزيد: وانبسبت على الأرض (9)، وصفت (10)، وقيل: شرقت وأشرفت كلاهما طلعت (11)، ويقال: أشرق الأرض: أنارت بإشراق الشمس (12)، وأشرق وجه فلان، أي: تاللاً حسناً من الفرح والجمال، قال الشاعر (13):

أشرفت دارنا وطاب فنانا • واسترحنا من الثقيل الفراش

- (1) القلم/ الآية 9، وينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم 264.  
 (2) ينظر: إعراب القرآن 8/5.  
 (3) تاج العروس 41/35، وينظر: أساس البلاغة 305/1، المعجم الوسيط 300/1، تحذيب اللغة 206/6، 207.  
 (4) إعراب القرآن 26/8.  
 (5) ينظر: المعجم الوجيز 236، تحذيب اللغة 206/6، 207.  
 (6) ينظر: المعجم الوسيط 300/1.  
 (7) الزمر 69، وينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ص378.  
 (8) تحذيب اللغة 317/8، وينظر: البحر المحيط 423/7، الكشاف 324/5، الصحاح 1501/4، النهاية 464/2، اشتقاق الأسماء 305، 523/2.  
 (9) ينظر: لسان العرب 174/10.  
 (10) ينظر: كتاب الغريبين 992/3.  
 (11) ينظر: تاج العروس 500/25، أساس البلاغة 504/1، المحكم 101/6، المعجم الوجيز 341.  
 (12) ينظر: المعجم الوسيط 482/1، تحذيب اللغة 316/8.  
 (13) ينظر: معجم العين 38، 39/5، والبيت فيه غير معرّفٍ إلى قائله، المعجم الوجيز 341.

## 8- أصد

قال الله -تعالى-: ﴿ إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ ﴾ (1)، ويقال هذا

الفعل في ابتداء الأسفار والمخارج (2)، ومن معانيه: ارتقى مشرفاً (3)، وذهب من حيث يجيء السيل، ولم يذهب إلى أسفل الوادي (4)، ومضى وسار، ومنه قولهم: أصدت الناقة (5)، ويقال: أصد في الأرض أو الوادي لا غير (6)، ومنهم من جعله بمعنى أتى مكة فقال: "فمن أمّ القبلة فهو مُصعد" (7)، ومنهم من عمّم فقال: "من أي بلد كان" (8)، ومنهم من أسنده إلى السفينة، أي إذا مُدَّ شراعها فذهبت بها الريح (9)، ومنهم من أوضح أنه "السير في مستوٍ من الأرض وبطن الأودية والشعاب" (10)، وهو إبعاد في الذهاب (11)، "فكأن الإصعاد إبعاد في الأرض كإبعاد الارتفاع، قال الشاعر (12):

ألا أيهذا السائلي أين أصدت .: فإن لها من بطن يثرب موعدا"



## 9- أفلح

قال -سبحانه-: "قد أفلح المؤمنون" (13)، والعرب تقول لكل من أصاب خيراً: مُفْلِحٌ، "وقد أفلح الرجل، أي: فاز بما غبط به" (14)، ونصوا على أنه رباعي لازم (15)، وفُسرّ الفلاح بالبقاء (16)، والفوز

- (1) آل عمران/ الآية 153.
  - (2) ينظر: تهذيب اللغة 2/6-7، معجم العين 1/289، كتاب الغريبين 4/1076.
  - (3) ينظر: المحكم 1/260، المعجم الوسيط 1/516.
  - (4) ينظر: لسان العرب 3/252، المحكم 1/260، 261.
  - (5) ينظر: الصحاح 2/497، النهاية 3/30.
  - (6) ينظر: المحكم 1/261.
  - (7) تاج العروس 8/27.
  - (8) ينظر: كتاب الغريبين 4/1076.
  - (9) ينظر: معجم العين 1/289، أساس البلاغة 1/547، تهذيب اللغة 2/6، 7.
  - (10) تفسير القرطبي 4/239.
  - (11) ينظر: البحر المحيط 3/87، الكشاف 1/641، تفسير الرازي 9/41.
  - (12) تفسير القرطبي 4/239، وينظر: البحر المحيط 3/87، والبيت لأعشى قيس، ينظر ديوانه 68، والذي فيه: (بَمَثَّ) بدل (أصعدت)، و(في أهل) بدل (من بطن).
  - (13) المؤمنون/ الآية 1، وينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم 526.
  - (14) كتاب الغريبين 5/1471، وينظر: تهذيب اللغة 5/72.
  - (15) ينظر: تاج العروس 7/27.
  - (16) ينظر: كتاب الغريبين 5/1471.
- بالأماني ونعيم الآخرة (1)، والظفر بالمراد (2)، والدخول في الفلاح كـ"أبشر" إذا دخل في البشارة (3)، وهو من "أفلح" كالنجاح من "أنجح" (4).

## 10- أفاق

قال - سبحانه -: ﴿ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبَّتْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ

الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (5)، في الكشف: "من صعقته" (6)، وفي البحر المحيط: "تاب إليه حسه وعقله" (7)، ويقال: أفاق السكران من سكره، والمجنون من جنونه، والنائم من نومه، والغافل من غفلته "إفاقة وفواقاً" (8)، إذا رجع إلى ما كان قد شُغِلَ عنه، وعاد إلى نفسه من غشبية لحقته (9)، وأفاق عن فلان النعاس: أقلع (10)، وكل مغشي عليه أو سكران أو معتوه إذا انجلى ذلك عنه قيل: قد أفاق واستفاق (11)، ويقال هذا - أيضاً - عن العليل - أي: المريض - إذا نقه ورجعت الصحة إليه واستراح (12)، وأفاق الزمان: جاء بالخصب بعد الضيق، قال الأعشى (13):

المهينين ما لهم في زمان السو .: ء حتى إذا أفاق أفاقوا

- 
- (1) ينظر: المعجم الوجيز 479، المعجم الوسيط 707/2.
- (2) ينظر: لسان العرب 547/2، المعجم الوجيز 479، المعجم الوسيط 707/2.
- (3) ينظر: تفسير الرازي 78/23، الكشف 216/4.
- (4) ينظر: النهاية 469/3.
- (5) الأعراف/ الآية 143.
- (6) 505/2.
- (7) 383/4.
- (8) تاج العروس 328/26، وينظر: المعجم الوسيط 713/2.
- (9) ينظر: لسان العرب 321/10، المعجم الوجيز 484.
- (10) ينظر: المعجم الوسيط 713/2.
- (11) ينظر: معجم العين 225/5، تهذيب اللغة 338/9، تاج العروس 328/26، الصحاح 1547/4.
- (12) ينظر: النهاية 245/14، كتاب الغرر 1481/5.
- (13) ينظر: أساس البلاغة 41/2، ديوان الشاعر 195، والذي فيه: (الزمان) بدل (في زمان)، المعجم الوسيط 713/2.

## المبحث الثاني- في الحديث النبوي الشريف

## 1- أجذب

عن أنس -رضي الله عنه- أنه قال: "فُحِطَ المطرُ عاماً فقام بعض المسلمين إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- في يوم الجمعة فقالوا: يا نبي الله، فُحِطَ المطرُ، وأجذبت الأرض، وهلك المال" (1)، وفي رواية أخرى: "يا رسول الله، تقطعت السبل، وهلكت الأموال، وأجذب البلاد، فادع الله أن يسقينا" (2).  
والجذب هو الخلل، وهو نقيض الخصب (3)، و"أجذب القوم: أصابهم الجذب" (4)، وأجذبت الأرض فهي مُجذبة (5)، و"أجذبت السنة: صار فيها جذب" (6)، ويقال: جذب المكان مجذوبة، وجذب وأجذب، -مثل خصب وأخصب-، أي صار جذباً (7).

## 2- أجنب

رُوي عن عمار بن ياسر -رضي الله عنهما- أنه قال: "بعثني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء" (8)، وفي (النهاية): "الإنسان لا يُجَنَّب" (9)، "وأجنب الرجل إذا أصابته جنابة فهو مُجَنَّب" (10)، ويقال -أيضاً-: جَنَّبَ -بالضم-، وجَنَّبَ -بالكسر-، وتَجَنَّبَ واجتنب (11)، يستوي فيه

- 
- (1) شرح السُّنة 415،416، وينظر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد 26، رقم: 450.  
(2) سنن النسائي 249.  
(3) ينظر: الصحاح 97/1، معجم العين 87/6، تهذيب اللغة 1673، أساس البلاغة 124/1، المعجم الوجيز 102، المحكم 344/7، 345، تاج العروس 138/2-140.  
(4) النهاية 243/1، وينظر: لسان العرب 254/1، تاج العروس 138/2-140.  
(5) ينظر: معجم العين 87/6، تهذيب اللغة 1673، تاج العروس 138/2-140.  
(6) تاج العروس 138/2-140، وينظر: معجم العين 87/6، المحكم 344/7، 345، المعجم الوجيز 102، أساس البلاغة . 124/1، تهذيب اللغة 1673.  
(7) ينظر: أساس البلاغة 124/1، المحكم 344/7، 345، المعجم الوجيز 102، المعجم الوسيط 109.  
(8) ينظر: صحيح البخاري: ج1، كتاب التيمم، باب: إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم، فتح الباري بشرح صحيح البخاري 85/2، صحيح مسلم بشرح النووي، مسألة: 368، ج2، كتاب الحيض، باب التيمم، شرح أحاديث عمدة الأحكام: رقمه: 41.  
(9) 302/1 (9).  
(10) ينظر: اشتقاق الأسماء 212/1.

(11) ينظر: لسان العرب 279/1، تاج العروس 189/2، الصحاح 103/1، تهذيب اللغة 118/11، أساس البلاغة 150/1، كتاب الغريبين 372/1، المعجم الوجيز 119، المعجم الوسيط 138/1.  
الواحد والجمع والمؤنث (1)، وأجنب يُجَنَّبُ إجتناً، "والجناية الاسم" (2)، والفرق ظاهرٌ بين المصدر القياسي من أجنب وهو الإجتنب، وبين الاسم وهو الجناية، و"أجنب" أكثر من "جَنِبَ" (3)  
ولهذا الفعل استعمالات أخرى، منها قولك: أجنب الرجل بمعنى تباعد (4)، وأجنب القوم إذا دخلوا في ربح الجنوب، أو مرت عليهم (5)، أو دخلوا في الجنوب (6).

### 3- أزيد

جاء في سنن الترمذي: "فلم يزل عمر يتكلم حتى أزيد شذقاه مما يُوعَد ويقول" (7)، ويقال: أرغى فلان وأزید إذا غضب وتوعدّ وتهدّد (8)، و قد يراد به أنه أكثر زُيدَه (9)، ويُستند هذا الفعل إلى البحر بمعنى دفع بزیده (10)، وفي التهذيب: "أزيد البحر إزباداً، فهو مُزید" (11)، وإلى فم البعير الهادر (12)، والقِدر (13)، والسدر إذا فوّر، "أي طلعت له ثمرة بيضاء كالزبد على الماء"، وهو من المجاز (14)، وفي اللسان: "قال اللحياني: وكذلك كل شيء إذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلت: فعلتُهم -بغير ألف-، وإذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت: أفعلوا" (15)، وأزيد الشيء: اشتد بياضه (16).

(1) ينظر: الصحاح 103/1، المحكم 462/7، 465.

(2) النهاية 302/1.

(3) لسان العرب 279/1.

(4) ينظر: السابق نفسه، تهذيب اللغة 118/11، المعجم الوجيز 119.

(5) ينظر: الصحاح 103/1، المعجم الوسيط 138/1.

(6) ينظر: المحكم 462/7، 465.

(7) 52/1، 53 (باب في وفاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-)، رقمه 83.

(8) ينظر: المعجم الوجيز 293.

(9) ينظر: معجم العين 357/7، تاج العروس 131/8، 132، أساس البلاغة 407/1، الصحاح 480/2.

(10) ينظر: أساس البلاغة 407/1، المعجم الوسيط 389/1.

(11) 183/13، وينظر: المحكم 23/9، المعجم الوجيز 293.

(12) ينظر: لسان العرب 1803/3.

(13) ينظر: تاج العروس 131/8، 132، أساس البلاغة 407/1، الصحاح 480/2، المعجم

الوسيط 389/1.

(14) معجم العين 357/7.

(15) 1803/3، وينظر: المحكم 23/9.

(16) ينظر: أساس البلاغة 407/1، المعجم الوسيط 389/1.

## 4- أسفر

عن عطاء بن يسار أنه قال: "جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فسأله عن وقت صلاة الصبح، قال: فسكت عنه رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، حتى إذا كان من الغد صلى الصبح حين طلع الفجر، ثم صلى الصبح من الغد بعد أن أسفر" (1)، وفي (النهاية) عن عمر -رضي الله عنه-: "صلوا المغرب والفجاج مسفرة"، ثم شرّحه بقوله: "أي بينة مضيئة لا تخفى" (2)، وقوله -تعالى-: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ﴾ أي: مضيئة (3)، وسفر الصبح وأسفر: انكشف وأضاء إضاءة لا يُشكّ فيه (4)، وأسفر: وضح وانكشف (5)، والسفر: بياض النهار (6)، وأسفر القوم: أصبحوا، وأسفر القمر: أضاء قبل الطلوع (7)، ويقال: أسفر وجهه حسناً، أي: أشرق (8)، ووجه مُسْفِرٌ: منير مشرق سروراً وحسناً (9)، وأسفر وجهه وسفر: أشرق (10)، وأسفر فلان: دخل في سفر الصبح (11)، ويقال: أسفرت الإبل إذا ذهبَتْ في الأرض (12).

## 5- أطرق

جاء في صحيح البخاري: "فكان إذا أتاه جبريل أطرق، فإذا ذهب قرأه كما وعده الله" (13)، وفي (النهاية): "فأطرق ساعة، أي: سكت (14)، وأطرق الرجل إذا سكت فلم يتكلم (15)، وقيل: من حيرة أو فَرَق،

(1) الموطأ (باب وقوت الصلاة) 188/1-189، وينظر: سنن النسائي 11/2، 12 في (الأذان) عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-، وفيه: "حتى أسفر".

(2) 372/2.

(3) الآية المذكورة هي رقم: (38) من سورة عبس، وينظر: تاج العروس 40/12، كتاب الغريبين 901.

(4) ينظر: الصحاح 686/2، 687، لسان العرب 2026/3، أساس البلاغة 457/1، معجم العين 246/7، المحكم 479/8، تهذيب اللغة 400/12، 401.

(5) ينظر: المعجم الوسيط 435/1، المعجم الوجيز 312.

(6) ينظر: معجم العين 246/7.

(7) ينظر: المحكم 479/8.

(8) ينظر: الصحاح 686/2، 687، تهذيب اللغة 400/12، 401.

(9) ينظر: معجم العين 246/7.

(10) ينظر: المحكم 479/8.

- (11) ينظر: المعجم الوسيط 435/1.  
 (12) ينظر: النهاية 372/2.  
 (13) ينظر: البخاري 317/3 (كتاب التفسير، تفسير سورة القيامة)، رقمه: 4929.  
 (14) 122/3، وينظر: لسان العرب 2664/4، تحذيب اللغة 229/7.  
 (15) ينظر: الصحاح 1515/4، 1516، لسان العرب 2664/4، تاج العروس 76/26، 77، المحكم 271/6، المعجم الوجيز 398، المعجم الوسيط 562/2.

أي: خوف(1)، ورجل مُطَرِّقٍ ومُطَرِّقٍ وطَرِّيقٍ: كثير السكوت(2)، وقال الخليل: "والكروان الذكر اسمه طَرِّيقٌ؛ لأنه إذا رأى أحداً سقط على الأرض فأطرق، فإذا رأوه من بعيد أطفأوا به، ويقول بعضهم: (أطرق كرى؛ فإنك لا ترى ما أرى، ها هنا كرى)، حتى يكون قريباً منه، فيضربه بعضاً أو يلقي عليه ثوباً فيأخذه"(3).

وتنوعت تعبيرات اللغويين عن معناه، ففي الصحاح: "وأطرق أي: أرخى عينيه ينظر إلى الأرض، وفي المثل: (أطرق كرا أطرق كرا \* إن النعام في القرى)، يُضْرَبُ للمعجب بنفسه"(4)، وفي (تاج العروس): "وقيل: أطرق: أرخى عينه ينظر إلى الأرض، وأطرق فلان: أغضى كأنه صارت عينه طرقة للأرض، أي: ضاربة لها كالضرب بالمطرقة"(5)، وفي (الأساس): "وأطرق الرجل: رمى بصره الأرض"(6)، وفي (كتاب الغريبين): "وأطرق جناح الطائر إذا وقعت ريشته على التي تحتها فألبستها"(7)، وفي (المعجم الوجيز): "أمال رأسه إلى صدره، وسكت فلم يتكلم"(8).

## 6- أظفر

جاء في (النهاية) عنه -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "إذا أقبل الليل وأدبر النهار فقد أظفر الصائم"(9)، أي: "دخل في وقت الفطر جاز له أن يفطر، وقيل: معناه أنه قد صار في حكم المفطرين وإن لم يأكل ولم يشرب"(10)، و عثرتُ على حديثين آخرَين، أحدهما: "أظفر الحاجم والمحجوم"(11)، وفسّر

- (1) ينظر: المحكم 271/6، المعجم الوجيز 398، المعجم الوسيط 562/2.  
 (2) ينظر: المحكم 271/6، تاج العروس 76/26، 77.  
 (3) معجم العين 97/5، 98، وينظر: المنتقى من أمثال العرب وقصصهم ص 106.  
 (4) 1516، 1515/4 (4).  
 (5) 77، 76/26، وينظر: المحكم 271/6.

- (6) 602/1.  
 (7) 1169/4.  
 (8) 398، وينظر: المعجم الوسيط 562/2.  
 (9) 457/3.  
 (10) موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف 70/2، وينظر: تفسير ابن كثير 162/3، تفسير الطبري 8/7، كنز العمال 24384، مسند أحمد 118/3، 201، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (كتاب الأطعمة، المسألة 4249)، لسان العرب 3435/5.  
 (11) الصحاح 781/2.

بأنهما تعرضا للإفطار، وقيل: حان لهما أن يفطرا، وقيل: هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما(1)، والآخر: "أفطر عندكم الصائمون"(2).  
 وفي (التاج): "أفطر الصائم، والاسم: الفطر... ورجل مُفْطِرٌ وقوم مفطير مثل موسر ومياسير"(3)، وأصل الفطر هو الشق، ومنه أخذ فُطِرَ الصائم؛ "لأنه يفتح فاه"، ويقال: فطَّرْتُ الصائم فأفطر، ومثله في الكلام: بشرته فأبشر(4).

## 7- أفلس

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "من أدرك ماله بعينه عند رجل قد أفلس (أو إنسان قد أفلس) فهو أحق به من غيره"(5)، وفي رواية أخرى: "إذا أفلس الرجل فوجد الرجل عنده سلعته بعينها فهو أحق بها"(6)، وقد تنوعت عبارات اللغويين عن معنى (أفلس)، ومنها: فقد ماله فأعسر بعد يسر، فهو مفلس(7)، "صار ذا فلوس بعد أن كان ذا دراهم"(8)، "لم يبق له مال"(9)، ليس معه فلوس(10)، "صارت دراهمه فلوساً وزيوفاً"(11)، والزيف: هي الرديئة، جاء في الصحاح: "ودرهم زَيْفٌ وزائفٌ، وقد زافت عليه الدراهم، وزَيْفٌها أنا"(12)، وفي اللسان: "زافَ الدرهمُ يَزِيفُ زُيُوفاً وزُيُوفَةً: رَدُوهُ، فهو زائفٌ، والجمع: زُيُفٌ، وكذلك زَيْفٌ، والجمع: زُيُوفٌ"(13)، وفلان مُفْلِسٌ مُفْلَسٌ، وهو الذي فُلَّسه القاضي، أي: نادى عليه بالإفلاس(14)، وشبَّه بعضهم بقول العرب: "أخبث الرجل إذا صار أصحابه خبثاء، وأقطف: صارت دابته قُطُوفاً... وأقهر الرجل، إذا صار إلى حال يُقَهَّر عليها.

- (1) ينظر: لسان العرب 3435/5.
- (2) السابق نفسه، وينظر: النهاية 457/3.
- (3) 330/13، 331.
- (4) ينظر: تحذيب اللغة 326/13.
- (5) مسلم 1193/3، 1194، رقم: 22، وينظر: لسان العرب 3460/5، تاج العروس 344/16.
- (6) مسلم نفسه، وينظر: النهاية 470/3.
- (7) ينظر: المعجم الوجيز 488، المعجم الوسيط 707/2.
- (8) لسان العرب 3460/5، وينظر: معجم العين 260/7، تاج العروس 344/16، المحكم 503/8، تاج العروس 344/16.
- (9) تحذيب اللغة 429/12، وينظر: النهاية 470/3.
- (10) النهاية نفسه، وينظر: الصحاح 959/3.
- (11) السابقان أنفسهما.
- (12) 1371/4 "زيف".
- (13) 1900/21 "زيف".
- (14) ينظر: أساس البلاغة 35/2.

وأذّل الرجل: صار إلى حال يذُلُّ فيها" (1)، والدابة القُطوف -بفتح القاف- هي التي تسيء السير وتبطن فيهِ (2).

## 8- أفعى

عن علي -رضي الله عنه- قال: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: " يا علي، إني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تقرأ وأنت راكع ولا وأنت ساجد ... ولا تُفَعِّ بين السجدين" (3)، وعنه -رضي الله عنه- قال -أيضاً-: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: " يا علي، لا تُفَعِّ إقعاء الكلب" (4)، وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نهي عن الإقعاء والتورك في الصلاة (5)، ودُكِرَ أنه -صلى الله عليه وسلم- "نهى أن يُفَعِّي الرجل في الصلاة" (6)،

وجاء في رواية أخرى: "هُجِيَ المصلي أن يفَعِّي إقعاء الكلب" (7)، وقد تنوّعت تعبيرات الشرح عنه، ومنها:



\* أن يقعد على عقبه وينصب ساقيه(8)، وفخذيته(9)، ويضع يديه على الأرض كما يُقعى الكلب(10).

\* أن يُلصق أليتيه بالأرض وينصب ساقيه كأنه متساند إلى ظهره، أو إلى ما وراءه(11)، ومنه قول المخبل السعدي يهجو الزبيرقان بن بدر:

فأقع كما ألقى أبوك على استه \*\*\* رأى أن زيماً فوقه لا يعادلة(12)

\* أن يجلس على استه(13)، مفترشاً رجليه وناصباً يديه(14)، والكلب والذئب والسبع في ذلك سواء(15).

(1) الصحاح 959/3، وينظر: لسان العرب 3460/5.

(2) ينظر: لسان العرب 3681/5.

(3) مسند أحمد 115/2 رقم: 1243، وينظر: سنن ابن ماجه 160/2، 161، رقم: 894، 895، 896، لسان العرب 3698/5.

(4) سنن الترمذي 72/2، رقم: 282، وينظر: لسان العرب 3698/5.

(5) ينظر: كتاب الغريبين 1568/5، لسان العرب 3698/5، تهذيب اللغة 31/3، 32.

(6) النهاية 89/4.

(7) المعجم الوجيز 5/8.

(8) ينظر: النهاية 89/4، كتاب الغريبين 1568/5.

(9) ينظر: معجم العين 176/2، لسان العرب 3698/5.

(10) ينظر: الصحاح 2465/6.

(11) ينظر: السابق نفسه، لسان العرب 3698/5، المحكم 272/2، تاج العروس 324/39، 325.

(12) ينظر: المحكم 272/2، تاج العروس 324/39، 325.

(13) ينظر: الصحاح 2465/6، المعجم الوسيط 756/2.

(14) ينظر: معجم العين 176/2، المحكم 272/2، تاج العروس 324/39، 325.

(15) ينظر: معجم العين 176/2، تهذيب اللغة 31/3، 32.

## 9- أمحل

قال رجل: "يا رسول الله، قحط المطر، وأمحلت الأرض، وقحط الناس، فاستسق لنا ربك" (1)،  
 والمحل: انقطاع المطر وبيس الأرض من الشجر والكلأ (2)، وزمان ماحل، قال النابغة الذبياني (3):  
 .....\*\*\* يمرغ منه الزمان الماحل  
 وأمحل البلد فهو ماحلٌ، والقياس مُمحلٌ، فما قالوه مخالِفٌ للقياس (4)، "وربما جاء ذلك في الشعر،  
 قال حسان:

إِنَّمَا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ .: شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَنَامِ الْمِيْحَلِ (5)  
 وفي غير الشعر: أمحل الزمان والبلد، فهو ماحل وممحل (6)، وكذا الأرض، فهي مُمحل (7)، وأمحل  
 أهلها (8)، وأمحل المكان: أجذب (9)، وأمحل المطر: احتبس (10)، وأمحلنا (11)، وأمحل القوم:  
 أجذبوا (12)، واحتبس عنهم المطر (13).

- 
- (1) موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف 105.  
 (2) ينظر: معجم العين 242/3.  
 (3) ينظر: السابق نفسه، ولم أجده في ديوان الشاعر.  
 (4) ينظر: لسان العرب 4147/6، المحكم 374/3.  
 (5) الصحاح 1817/5، وينظر: تاج العروس 392/3، لسان العرب 4147/6، المحكم 374/3، المعجم الوسيط 863/2،  
 ديوان الشاعر 124، والذي فيه: (أما ترى) بدل (إنما ترى).  
 (6) ينظر: أساس البلاغة 196/2، لسان العرب 4147/6، المحكم 374/3، المعجم الوسيط 863/2.  
 (7) ينظر: معجم العين 242/3، لسان العرب 4147/6، تهذيب اللغة 95/5، أساس البلاغة 196/2، النهاية 304/4.  
 (8) ينظر: أساس البلاغة 196/2.  
 (9) ينظر: المعجم الوجيز 574، المعجم الوسيط 863/2.  
 (10) ينظر: لسان العرب 4147/6، تهذيب اللغة 95/5.  
 (11) ينظر: السابقان أنفسهما.  
 (12) ينظر: السابقان أنفسهما، الصحاح 1817/5، تاج العروس 392/3، المحكم 374/3، النهاية 304/4، المعجم الوجيز  
 574، المعجم الوسيط 863/2.  
 (13) ينظر: الأخيران أنفسهما.

## 10- أنجح

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: "إن أول ما يُجاسَب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر" (1)، وعن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- قالت: "وأُنْجِحُ وأُكْذِبُتم" (2)، وأُنْجِحُ الرجل: صار ذا نُجْحٍ (3)، وهو منجَح (4)، وقد نُجِحْتُ حاجتي وأُنْجِحْتُ (5)، يقال: نُجِح فلان وأُنْجِح إذا أصاب طَلِبَتَهُ، ونُجِحْتُ طلبته وأُنْجِحْتُ (6)، وما أفلح فلان ولا أُنْجِح (7)، قال عروة بن الورد: ليبلغ عذراً أو يصيب رغبةً .: ومبلغ نفس عذرها فِعْلٌ مُنْجِح (8).

(1) سنن الترمذي 269/2، 270، رقم: 413، وينظر: رياض الصالحين 307 رقم: 3081.

(2) النهاية 18/5، وينظر: لسان العرب 4344/6، 4345.

(3) ينظر: الصحاح 409/1، أساس البلاغة 249/2، المعجم الوسيط 908/2.

(4) ينظر: تاج العروس 164/7، 165، أساس البلاغة 249/2.

(5) ينظر: المحكم 89/3، تاج العروس 164/7، 165، لسان العرب 4344/6، 4345.

(6) ينظر: النهاية 18/5.

(7) ينظر: الصحاح 409/1، لسان العرب 4344/6، 4345.

(8) ينظر: أساس البلاغة 249/2، ديوان الشاعر 52، والذي فيه: (نفسِي) بدل (نفسِي)، و(مئَلٌ) بدل (فِعْلٌ).

## المبحث الثالث- في كلام العرب

## 1- أبرق

تقول: برق الشيء يُبرقُ بُروقاً وِبريقاً، و"أبرق لغة" (1)، وِبرقت السماء ورعدت وأبرقت وأرعدت (2)، وأبرقت السماء بمعنى برقت (3)، وكان الأصمعي ينكر أبرق وأرعد (4)، وللعرب عدة استعمالات لهذا الفعل، منها: أبرق القوم إذا أصابهم برق، أي ضوؤه (5)، و أبرق الرجل بسيفه يُبرق: لمع به (6)، وأبرقت الناقة وبرقت -أيضاً- إذا شالت بذنبها أو ضربت به (7)، يقال للناقة إذا تَلَفَّحَتْ وليست بلاقح (8)، فهي مُبرِق، وتُجمَع على مباريق (9)، و برق الرجل وأبرق: إذا اشتدَّ في تهديده ووعيده، قال الكميت:

أبرِقْ وأرعدْ يا يزيد .: مدُ فما وعيدك لي بضائر (10)

وأبرقنا إذا رأينا البرق (11)، وأبرقت السماء: جاءت ببرق ولمع فيها (12)، وأبرق السحاب على البلد: أمطر (13).

وأبرق القوم: دخلوا في البرق (14)، وأبرق فلان: أرسل برقية، وهو استعمال محدث (15)، ومن المجاز قولهم: أبرقت لي فلانة وأرعدت، أي: تحسنت له وتعرضت (16)

- 
- (1) معجم العين 156/5.
  - (2) ينظر: أساس البلاغة 57/1.
  - (3) ينظر: المعجم الوسيط 50/1.
  - (4) ينظر: المحكم 397/6، 398، تاج العروس 104/8، 38/25.
  - (5) ينظر: الصحاح 1448/4، لسان العرب 261/1، المعجم الوسيط 50/1.
  - (6) ينظر: الصحاح 1448/4، تهذيب اللغة 131/9.
  - (7) ينظر: الصحاح 1448/4.
  - (8) ينظر: معجم العين 156/5، تهذيب اللغة 131/9.
  - (9) ينظر: تهذيب اللغة 131/9.
  - (10) ينظر: معجم العين 156/5، لسان العرب 261/1، تهذيب اللغة 131/9، المعجم الوجيز 46، المحكم 397/6، 398، تاج العروس 104/8، 38/25، المعجم الوسيط 50/1، ديوان الشاعر 132.
  - (11) ينظر: اشتقاق الأسماء 447/2، تهذيب اللغة 131/9.
  - (12) ينظر: المحكم 397/6، 398، تاج العروس 104/8، 38/25، المعجم الوجيز 46.
  - (13) ينظر: المعجم الوسيط 50/1.

(14) ينظر: المحكم 397/6، 398، تاج العروس 104/8، 38/25.

(15) ينظر: المعجم الوجيز 46، المعجم الوسيط 50/1.

(16) ينظر: أساس البلاغة 57/1.

## 2- أبسر

أبسرت النخلة ونخلة مُبَسَّرٌ -بغير هاء- كله على النسب(1)، ويقال: أبسرت الأرض وأبسر المركب في البحر: وقف(2)، وقولنا: (أبسر النخل) عبّر اللغويون عن معناه بعبارات متنوعة، منها:

- صار ما عليه بُسراً بعدما كان بلحاً(3).

- طاب بُسْرُه(4).

- إذا خلط البُسر بالتمر منبذهما(5)، وفي الحديث: "لا تَبْسُرُوا"، أي لا تخلطوا البسر بالتمر للنبذ(6).

والبُسر هو ما لَوَّن ولم ينضج(7)، واحدته بُسرة، أي: التمر قبل أن يُرطب لغضاضته(8).

## 3- أتمر

التمر: حَمَلُ النخلة(9)، وقيل: اليابس من تمر النخل(10)، ويُجمع على تمور، وواحدته تمر، وتُجمع على تمرات(11)، ويقال: أتمر الرجل، إذا كثرت عنده التمر(12)، وأتمروا وهم تامرون: كثرت تمرهم(13)، ورجل مُتَمِّر: أي: كثير التمر(14)، وأتمرت النخلة: صار ما عليها تمرأ(15)، وتَمَرَّتِ النخلةُ وأتمرت إذا حملت التمر(16)، أو صار ما عليها رطباً(17)، وأتمر الرطب: صار تمرأ، أو حان له أن يصير تمرأ(18)،

(1) ينظر: لسان العرب 279/1، المحكم 489/8.

(2) ينظر: المعجم الوسيط 55/1.

(3) ينظر: معجم العين 250/7، الصحاح 589/2، تاج العروس 179/10، أساس البلاغة 60/1، المعجم الوجيز 50.

(4) ينظر: المعجم الوجيز 50، المعجم الوسيط 55/1.

(5) ينظر: تهذيب اللغة 412/12، 413.

(6) ينظر: معجم العين 250/7.

(7) ينظر: تهذيب اللغة 412/12، 413.

(8) ينظر: لسان العرب 279/1، (9) ينظر: معجم العين 119/8، تهذيب اللغة 281/14.

(10) ينظر: المعجم الوجيز 77.

(11) ينظر: السابق نفسه.

- (12) ينظر: الصحاح 601/2، لسان العرب 445/1، المعجم الوسيط 87/1.
- (13) ينظر: لسان العرب 445/1، المحكم 485/9، تاج العروس 290/10-294.
- (14) ينظر: الأخير نفسه.
- (15) ينظر: معجم العين 119/8، تهذيب اللغة 281/14، أساس البلاغة 96/1، 97، المعجم الوجيز 77، المعجم الوسيط 87/1.
- (16) ينظر: المحكم 485/9.
- (17) ينظر: تاج العروس 290/10-294.
- (18) ينظر: معجم العين 119/8، تهذيب اللغة 281/14، المعجم الوجيز 77، المعجم الوسيط 87/1.

وتمرُّ الرطبُ وأتمر: صار في حد التمر(1)، و"فلان: تامرٌ، مُتمرٌّ، تَمَّارٌ، تَمَّرِيٌّ، أي: ذو تمرٍّ، مُكثِّرٌ منه، بِيَّاعٌ تمرٍّ، مُحِبٌّ له"(2).

#### 4- أحصد

أحصَدَ الزرعُ والبُرُّ واستحصد واحد(3)، إذا آن جزأه، أي: حصاده(4)، وحان له أن يُحصد(5).

#### 5- أشمس

شمس يومنا يَشْمُس وَيَشْمِس، إذا كان ذا شمس(6)، وأشمس: صار ذا شمس(7)، أو اشتد حر شمس(8)، وقد أشمست الأيام وأقمرت الليالي(9).

#### 6- أعشب

من الثلاثي المجرد: عشب الموضوع يعشب عشباً وعشوبة(10)، وقد عشببت الأرض(11)، تقول: بلد عاشب(12)، وزادوه على (أفعل) فقالوا: أعشب البلد فهو مُعشِب(13)، وعلى (أفْعول) فقالوا: اعشوب المكان(14)، واعشوشبت الأرض(15)، وجعلوا المزيدين بمعنى واحد مع ملاحظة تقديم المزيد بالهمزة

- (1) ينظر: المحكم 485/9.
- (2) أساس البلاغة 96/1، 97.
- (3) ينظر: تهذيب اللغة 229/4، أساس البلاغة 192/1.
- (4) ينظر: معجم العين 112/3.
- (5) ينظر: الصحاح 466/2، لسان العرب 894/2، تهذيب اللغة 229/4، المحكم 140/3، تاج العروس 29/8، المعجم الوجيز 154، المعجم الوسيط 177/1.

- (6) ينظر: الصحاح 940/3، المعجم الوجيز 350، المعجم الوسيط 496/1.
- (7) ينظر: الصحاح 940/3، لسان العرب 2324/4، المعجم الوجيز 350، المعجم الوسيط 496/1، المحكم 5/8، تاج العروس 174/16.
- (8) ينظر: اشتقاق الأسماء 256/1.
- (9) ينظر: أساس البلاغة 521/1.
- (10) ينظر: معجم العين 262/1.
- (11) ينظر: المعجم الوسيط 608/2.
- (12) ينظر: تاج العروس 372/3، 373، أساس البلاغة 653/1.
- (13) ينظر: تاج العروس 372/3، 373.
- (14) ينظر: المعجم الوجيز 419.
- (15) ينظر: المعجم الوسيط 608/2.

فقالوا: أعشب القوم واعشوشبوا: أصابوا عشباً (1)، وقد أعشبت واعشوشبت إذا كثر عشبها (2).

ويظهر أن الكثير في الاستعمال هو (أعشب)، وله عدة استعمالات، منها:

- أ- أعشب القوم: أصابوا عشباً (3).
- ب- أعشبت الإبل: رعت العشب (4).
- ج- أعشبت الأرض: أنبتته (5).
- د- أعشب المكان: كثر عشبته (6)، وأرض عشيبة مُعشِبة: قد أعشبت، أي: كثر عشبها وطال والتفت (7).

ومن أهل اللغة من منع استعمال المجرّد فأكد أنه لا يقال في ماضيه إلا أعشبت الأرض إذا أنبت العشب، ولا يقال عشبت، وهو القياس (8).

## 7- ألبن

وجدت لهذا الفعل عدة استعمالات جاء فيها كلها لازماً، وهي:

- 1- ألبن القوم: كثر عندهم اللبن، فهم مُلبنون ولايُنون (9)، ويقال: لابنون على النسب، أي: ذو لبن، كما تقول: تاير وناعل، أي: ذو تمر وذو نعل (10).
- 2- ألبن الرجل: اتخذ التلبينة، وهي حساء يُتخذ من نخالة ولبن وعسل (11).

3- ألبنت الأنتى - بعامة - والناقأة - بخاصة -: نزل لبنها في ثديها و ضرعها، وصارت ذات لبن، فهي مُلْبِنٌ ولبون(12).

- (1) ينظر: معجم العين 262/1، لسان العرب 2951/4، المحكم 380/1، المعجم الوجيز 419، المعجم الوسيط 608/2.
- (2) ينظر: تهذيب اللغة 441/1.
- (3) ينظر: تاج العروس 372/3، 373، تهذيب اللغة 441/1.
- (4) ينظر: المعجم الوجيز 419، المعجم الوسيط 608/2.
- (5) ينظر: تاج العروس 372/3، 373.
- (6) ينظر: المعجم الوجيز 419.
- (7) ينظر: معجم العين 262/1.
- (8) ينظر: معجم العين 262/1، الصحاح 182/1، تهذيب اللغة 441/1، أساس البلاغة 653/1، تاج العروس 372/3، 373، الحيوان 314/3.
- (9) ينظر: الصحاح 2192/6، لسان العرب 3989/5، أساس البلاغة 157/2، المحكم 383/10، المعجم الوسيط 820/2.
- (10) ينظر: المحكم 383/10، المعجم الوسيط 820/2.
- (11) ينظر: تاج العروس 87/36-93.
- (12) ينظر: معجم العين 327/8، الصحاح 2192/6، لسان العرب 3989/5، 3990، تهذيب اللغة 363/15، تاج العروس 87/36-93، المعجم الوجيز 550، المعجم الوسيط 820/2.

### 8- أنتن

نَتْنُ اللحم وغيره نَتْنًا وَنَتَانَةٌ يَنْتُنُ وشيء نَتْنٌ(1)، وَأَنْتَنٌ يُنْتَنُ بمعنى(2)، فهو مُنْتَنٌ وَمِنْتَنٌ(3)، كُسرَت الميم إتباعاً لكسرة التاء؛ لأن (مُفْعَلًا) ليس من الأبنية(4)، وَمُنْتَنٌ وَمِنْتَنٌ، قال ابن جني: أما مُنْتَنٌ فهو الأصل، ثم يليه مِنْتَنٌ، وأقلها مُنْتَنٌ(5).

### 9- أوحش

عثرْتُ لهذا الفعل اللازم على الاستعمالات الآتية:

- 1- خلُوُ المكان: "وأرض وحشة وبلد وحش - بالسكين - أي: قفر... وأوحش المنزل -أيضاً-: صار كذلك، وذهب عنه الناس، قال الشاعر:  
لمية مُوحِشًا طللٌ .: يلوح كأنه خللٌ"(6).



2- الجُوع: أوحش الرجل: جاع(7)، "ويقال: قد أوحش منذ ليلتين إذا نفذ زاده"(8)، قال حميد بن ثور:

وإن بات وحشاً ليلة لم يضح بها .: ذراعاً ولم يصبح لها وهو خاشع(9)

3- كثرة الوحش في المكان، فقد جاء في المعجمين الوسيط والوجيز: "وأوحش: كثر فيه الوحش".(10)

## 10- أوراق

وجدت لهذا الفعل ثلاثة معانٍ هي:

1. ظهور الورق: أوراق الشجر إيراًقاً، مثل ورقٍ توريقاً إذا أخرج ورقه(11)، وفي (المحكم): "ورقت

(1) ينظر: تحذيب اللغة 255/14، أساس البلاغة 248/2.

(2) ينظر: تحذيب اللغة 255/14.

(3) ينظر: الصحاح 2210/6، المعجم الوجيز 602.

(4) ينظر: الصحاح 2210/6.

(5) ينظر: لسان العرب 4338/6، المحكم 465/9، تاج العروس 224/36.

(6) الصحاح 1025/3، وينظر: المحكم 467/3، المعجم الوجيز 662، المعجم الوسيط 1028/2، وفي البيت روايتان أخريان:

إحداهما: "السلمي"، ينظر: معجم العين 262/3، لسان العرب 4784/6، والأخرى: "لعزة". ينظر: تحذيب اللغة 144/5، تاج

العروس 444/17، ديوان كثير 506 (أبيات مفردة)، وروايته: "لعزة.

(7) ينظر: الصحاح 1025/3، النهاية 161/5.

(8) تاج العروس 444/17، وينظر: المعجم الوسيط 1028/2.

(9) ينظر: ديوان الشاعر ص104، وروايته "خاضع".

(10) المعجم الوسيط 1028/2، المعجم الوجيز 662.

(11) ينظر: معجم العين 209/5، الصحاح 1564/4، 1565، لسان العرب 4815/6، تحذيب اللغة 288/9، أساس

البلاغة 329/2، المعجم الوجيز 665، المعجم الوسيط 1037/2.

الشجرة وورقت وأورقت، كل ذلك إذا ظهر ورقها تماماً (1)، ويقال: أوراق الشجر فهو مُورقٌ إيراًقاً...

وأوراق الغصن يُورق إيراًقاً (2).

2. كثرة المال: أوراق فلان: كثر ماله، و صار ذا ورقٍ (3)، يعني به الماشية والدراهم (4).

3. الإخفاق: أورك طالب الحاجة: أخفق، ولم ينلها (5)، ويقال: أورك الصائد: لم يصيد (6)، وأورك الصائد: أخطأ وخاب، وأنشد ثعلب يريد غير خائبة:  
 إذا كحلن عيوناً غير مورقة •• ريشن نبلاً لأصحاب الصببا صيدا (7)  
 ومجازاً: أورك الصائد إذا لم يصيد، ويقال: أورك الحابل إيراًقاً، فهو مُورق، إذا لم يقع في حبالته صيد (8)،  
 ويقال: أورك الغازي إذا أخفق ولم يغنم (9)، ويأتي بمعنى عَنِمَ -أيضاً-، وهو من الأضداد، قال الشاعر:  
 ألم تر أن الحرب تُعوج أهلها •• مراراً وأحياناً تُفيد وتورق (10)

(1) ينظر: المحكم 344/6.

(2) ينظر: اشتقاق الأسماء 165/1.

(3) ينظر: الصحاح 1564/4، 1565، أساس البلاغة 329/2، المعجم الوسيط 1037/2.

(4) ينظر: تاج العروس 466/26.

(5) ينظر: السابق نفسه.

(6) ينظر: أساس البلاغة 329/2، المعجم الوسيط 1037/2.

(7) ينظر: المحكم 557-555/6.

(8) ينظر: تاج العروس 466/26.

(9) ينظر: اشتقاق الأسماء 165/1.

(10) ينظر: المحكم 557-555/6.

## الخاتمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله

أما بعد

ففي الختام أسجل النقاط الآتية:

- 1- إن الأصل في الفعل الذي على زنة "أفعل" أن يأتي متعدياً، سواء أكان قبل دخول الهمزة عليه لازماً أم متعدياً إلى أقل مما صار عليه بعد دخولها، ولكن العرب عاملت هذا الفعل معاملة خاصة في مواضع، فجعلته لازماً، وهذه المواضع كثيرة كما -ذكرت في المقدمة-، حتى إني سلكتها في عداد الظواهر اللغوية، ولكنني أؤكد -هنا- أن هذا العدد -وإن كان هائلاً- لن يضارع الأعداد التي جاء فيها الفعل متعدياً؛ وأرى أن هذا هو السر في احتفاظ هذه الصيغة بوصفها بالمتعدية.
- 2- إن الزيادة لا بد أن تأتي بمعنى زائد كالتركيد، كما أشار إلى ذلك الرضي في شرحه على الشافية وغيره.
- 3- في الصفحات السابقة رأينا أمثلة لمجيء "أفعل" لازماً، وقد قصدت وضع ثلاثة مباحث حتى يظهر بوضوح أن هذه المسألة ليست خاصة بالشعر؛ إذ لو اقتصر الاستدلال لها على كلام العرب لقبيل هذا خاص بالشعر، وفيه يجوز ما لا يجوز في غيره، فعقدت مبحثين آخرين: أحدهما للقرآن الكريم، والآخر للحديث النبوي الشريف، وهما نضان لا مكان للشعر فيهما -كما هو معلوم-.
- 4- أرجح أن الأفعال التي جاءت لازمة على "أفعل" هي أفعال سماعية غير قياسية، فما ألزمته العرب منها ألزمناه، وما أبقتة -على أصله- متعدياً لم يجز لنا إلزامه، والدليل على ذلك أن هذه الأفعال -لازمة ومتعدية- متماثلة لا فرق بينها إلا استعمال العرب لها.
- 5- أخيراً، أرجو أن أتمكّن قريباً -إن شاء الله- من جمع بقية هذه الأفعال في معجم واحد، تيسيراً لمعرفتها ثم دراستها.

والله وليّ التوفيق.

## فهرس المصادر والمراجع

- \* القرآن الكريم. برواية حفص عن عاصم. بالرسم العثماني. وما يوافق مصحف المدينة النبوية. نقلاً عن موقع سوفت إقلاع على شبكة المعلومات العالمية: [WWW.soft.vip600.com](http://WWW.soft.vip600.com)
- 1- أساس البلاغة، الزمخشري، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1419هـ/1998م.
  - 2- اشتقاق الأسماء، الأصمعي، حققه وقدم له وصنع فهرسه: د. رمضان عبد التواب و د. صلاح الدين الهادي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1415هـ/1994م.
  - 3- إعراب القرآن، النحاس، تحقيق: د. زهير غازي زاهد، عالم الكتب، بيروت، ط3، 1409هـ/1988م.
  - 4- تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. (د. ط. ت.).
  - 5- التبيان في إعراب القرآن، العكبري، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار الشام للتراث، بيروت. (د. ط. ت.).
  - 6- تفسير البحر المحيط، أبو حيان، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1422هـ/2001م.
  - 7- تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1969م. (د. ط.).
  - 8- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر، حققه وعلّق حواشيه وصحّحه أ. مصطفى العلوي و أ. محمد البكري، الرباط، 1387هـ/1967م. (د. ط.).
  - 9- تهذيب اللغة، الأزهرى، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1967م. (د. ط.).
  - 10- الجامع لأحكام القرآن (المعروف بتفسير القرطبي)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1408هـ/1988م.
  - 11- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري، دار الفكر، بيروت، 1988م. (د. ط.).
  - 12- الحيوان، الجاحظ، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الحلبي، القاهرة، ط2، 1384هـ/1965م.
  - 13- ديوان الأعشى، شرح د. يوسف شكري فرحات، دار الجيل، بيروت، ط1، 1413هـ/1992م.

- 14- ديوان حسان، تحقيق: د. سيد حنفي حسنين، مراجعة: حسن كامل الصيرفي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1974م. (د. ط.).
- 15- ديوان حميد بن ثور، تحقيق: عبد العزيز الميمني، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1384هـ/1965م. (د. ط.).
- 16- ديوان العجاج، رواية عبد الملك بن قريب وشرُّه، تحقيق: عبد الحفيظ السطلي، مكتبة أطلس، دمشق. (د. ط. ت.).
- 17- ديوان عروة بن الورد، تحقيق: أسماء أبوبكر محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، 1418هـ/1998م. (د. ط.).
- 18- ديوان كثيّر، تحقيق: عدنان درويش، دار صادر، بيروت، ط1، 1994م.
- 19- ديوان الكميت، جمع وشرح وتحقيق: د. محمد طريفي، دار صادر، بيروت، ط1، 2000م.
- 20- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: كرم البستاني، دار صادر، بيروت. (د. ط. ت.).
- 21- ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي، تحقيق وشرح ودراسة: د. رجب عثمان علي، مراجعة: د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1418هـ/1998م.
- 22- رياض الصالحين، النووي، دار الريان للتراث، طبعة دار المعارف، القاهرة، 1987م.
- 23- سنن الترمذي، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، شركة الحلبي، القاهرة، ط2، 1398هـ/1978م.
- 24- سنن ابن ماجة، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الجليل، بيروت، ط1، 1418هـ/1998م.
- 25- سنن النسائي بتخریجات الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1417هـ/1997م.
- 26- شرح أحاديث عمدة الأحكام، عبد الرحمن بن عبد الله السحيم. (د. ط. ت.).
- 27- شرح التسهيل، ابن مالك، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد و د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان. (د. ط. ت.).
- 28- شرح السنة، البغوي، تحقيق: زهير الشاوش وشعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي. (د. ط. ت.).

- 29- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، الجوهري، تحقيق: د. أحمد عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط2، 1979م.
- 30- صحيح البخاري، البخاري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1423هـ/2002م.
- 31- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج، تحقيق: محمد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. (د. ط. ت.)
- 32- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، العسقلاني، تحقيق: محمد عبد الباقي، دار المعرفة، 1379هـ. (د. ط.)
- 33- كتاب العين، الخليل، تحقيق: د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال. (د. ط. ت.)
- 34- كتاب الغريبين في القرآن والحديث، الهروي، تحقيق: أحمد فريد المزيدى، مكتبة الباز - الرياض، ط1، 1419هـ/1999م.
- 35- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، الهندي، مؤسسة الرسالة. (د. ط. ت.)
- 36- الكشف عن حقائق التنزيل، الزمخشري، تحقيق وتعليق ودراسة: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، شارك في تحقيقه أ. د. فتحي عبد الرحمن حجازي، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 1418هـ/1998م.
- 37- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط2، 1412هـ/1992م.
- 38- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، ابن سيده، تحقيق: محمد علي النجار، ط1، 1973م.
- 39- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، القاري، شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت)، موقع مكتبة المشكاة الإسلامية: [www.almeshkat.net/books](http://www.almeshkat.net/books)
- 40- المسند، ابن حنبل، شرحه وصحَّحه أحمد محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة، ط1، 1416هـ/1995م.
- 41- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة. (د. ط. ت.)
- 42- المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، 1415هـ/1994م.

- 43- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425هـ/2004م.
- 44- مفاتيح الغيب، الرازي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط3، 1405هـ/1985م.
- 45- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الشافية، الشاطبي، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1، 1428هـ/2007م.
- 46- الممتع الكبير في التصريف، ابن عصفور، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 1996م.
- 47- المنتقى من أمثال العرب وقصصهم، سليمان بن صالح الخراشي، دار القاسم، الرياض، ط1، 1428هـ/2007م.
- 48- موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف (الصحيح والسنن والمسانيد)، زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت. (د. ط. ت.).
- 49- الموطأ، مالك بن أنس، حققه وضبط نصوصه وخرَّج أحاديثه وآثاره وشرح غريبه ووضع فهرسه أبو أسامة سليم بن عيد، مجموعة الفرقان التجارية، دبي، 1424هـ/2003م. (د. ط.).
- 50- النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف بمصر، ط3. (د. ت.).
- 51- النهاية في الحديث والأثر، ابن الأثير، راجعه: الطاهر الزاوي ومحمود الطناحي، دار الفكر، بيروت، ط1، 1979م.